

عباس يبعث برسالة تهديد رسمية لاسرائيل.. ومنتيا هو يرد



10 فبراير 2019 - 18:46

بعث رئيس السلطة محمود عباس، اليوم الأحد، رسالة رسمية إلى إسرائيل حول قرارها باقتصاص أموال الأسرى والشهداء الفلسطينيين من أموال مقاصة السلطة الفلسطينية. وقال حسين الشيخ وزير الشؤون، انه نقل بطلب من الرئيس محمود عباس إلى إسرائيل رسالة رسمية تؤكد "رفض تسلّم أموال الجباية إذا قامت اسرائيل بخصم فلس واحد منها".

وأضاف: "لقد بدأت أطراف ومؤسسات مالية دولية كبرى تلبية طلب أميركي فرض حصار مالي مشدد على السلطة الفلسطيني".

وذكرت تقارير إعلامية إسرائيلية، أن القرار الفلسطيني بهذا الخصوص هو بمنزلة تهديد صريح بنشر الفوضى، الامر الذي لا تحتمله اسرائيل.

وأردف الشيخ "لقد طلبت واشنطن وقف تقديم المساعدات المالية للسلطة، كما انها اصدرت تعميماً على البنوك بعدم استقبال تحويلات لحسابات السلطة".

وكشف أن "العقوبات بدأت بمنع تحويل منحة عراقية بقيمة 10 ملايين دولاراً سلمت الى الجامعة العربية أخيراً، ولم تستطع الجامعة تحويلها بسبب رفض جميع البنوك تسلمها لتحويلها الى مالية السلطة أو الصندوق القومي".

واعتبر الشيخ أن "القرار الاميركي يتقاطع مع قرار اسرائيلي للبدء بحسم مبالغ طائلة من قيمة المقاصة التي تجبها اسرائيل من البضائع المستوردة لاراضي السلطة".

وتمثّل هذه الاموال أكثر من 50% من واردات الخزينة الفلسطينية كما انها تلبى نحو 70% من المصاريف الجارية للسلطة ورواتب موظفيها.

وأضاف الشيخ أن "القرارين الاميركي والاسرائيلي يأتيان في اطار محاولة تركيع القيادة وارغامها على القبول بصفقة القرن كي يتسنى اولاً الاعلان عنها، وثانياً فتح الطريق امام تعريبها، والشروع في عملية تطبيع عربي مع اسرائيل من دون اي مقابل".

واتهم وزير الشؤون المدنية، واشنطن وتل ابيب بدفع عباس إلى ما وصفه ب"خيارات قصوى، تقلب الطاولة بما فيها ومن عليها"، وفق قوله.

من جهته، تعهد رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، اليوم الأحد، ببدء تنفيذ القانون الذي أقر في الكنيست مؤخراً بشأن خصم الأموال التي تدفع لعوائل منفذي العمليات من أموال الضرائب التي يتم جمعها للسلطة الفلسطينية.

وأوضح نتنياهو في مستهل الجلسة الأسبوعية لحكومته، أن الأسبوع المقبل سيتم الانتهاء من الجدولة الخاصة بالأموال التي تصرف على عوائل منفذي العمليات بهدف بدء تنفيذها ليصبح القانون حيز التنفيذ.

وقال "سنبدأ بتنفيذ القانون، الأموال ستوضع جانبا، لا شك لدينا في ذلك". مشيراً إلى أن القرار اتخذ منذ فترة ولكن عملية قتل المستوطنة في القدس عجل بذلك.